

# 61 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- /غش الرعية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء بغش الرعية اي غش الوالي لرعيته اي ما جاء من الوعيد الشديد مما يدل على ان ذلك من كبائر الذنوب - 00:00:24

لان الواجب على الوالي ان يهتم برعيته والغش ضد النصح من الواجب على الوالي ان ينصح لرعيته كما ان الواجب على الرعية ان تنصح ايضا للوالي فتكون النصيحة متبادلة بين الراعي - 00:00:54

والرعية كما قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الواجب على من ولاه الله رعية ان ينصح لها والواجب عليها ان تنصح له ايضا - 00:01:30

تكون النصيحة متبادلة بين الوالي والرعية حتى يتم امرهم ويستقيم شأنهم اما اذا حصل الغش حصل الفساد بالرعية اختل الامن تفرقت الكلمة حصل من الاضرار الشيء الكثير فالولاية امانة كما سبق - 00:02:07

الولاية امانة كما سبق يسأل عنها الوالي يوم القيامة كما يأتي في الاحاديث نعم عن ماقن بن يسار رضي الله عنه مرفوعا ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش - 00:02:46

لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. وفي رواية فلم يحطها بنصيحته الا لم يجدها رائحة الجنة اخرجها ما من راع يسترعيه الله الله جل وعلا هو الذي يولي الولاة لان كل شيء هو بقضاء الله - 00:03:16

وقدره فالله ولاه اياهم قدرا وشرعا قدرا وشرعا الولاية منصب مهم مسؤولية عظيمة فكون الرعية هم الذين اختاروه او هو استولى عليهم انما هذا بقضاء وقدر من الله وايضا الله شرع ايضا - 00:03:46

تولية الرعاة تولية الولاة لان لا تكون الامور فوظي الراعي عليه مسؤولية عظيمة يجب عليه ان يقوم بها فمن استرعاها الله رعية من الناس فمات يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:04:29

الا حرم الله عليه الجنة هذا وعيد شديد بغش الراعي للرعية والرواية الثانية تفسر الرواية الاولى لم يحطها بنصحه قد علمنا ان الغش ضد النصح الواجب على الوالي ان يسوس رعيته - 00:05:00

بما يصلحها ويدفع عنها الضرر وان لا يسمح باي خلل يدخل عليها فهو معنى كونه راعي انه مستحفظ على هذه الرعية كالراعي للغنم والراعي المواشي لو يهملها لضاعت او ترستها السباع - 00:05:25

وكل راع له مسؤولية بحسبه فهذا مما يوجب على الرعاة وولاة الامور ان يبذلوا جهدهم فيما يصلح رعية وان يدفعوا عنهم ما يضرهم فمن الغش الرعيان يترك على ما يريدون - 00:06:04

وما يشتهون الذي يقول حرية الرأي او الديموقراطية هذا غش فالواجب على الوالي ان يحسم الامر ولا يترك الامر للرعا والسذج يبدون ارائهم الضارة وينظر الى اقوالهم وانما يأخذ الرأي من - 00:06:33

يأخذ الرأي من اصحاب الرأي والناصحين اصحاب التجربة لا يأخذ الرأي من كل من هب ودب لان الناس اذا اعطوا الرأي كلهم اغلبهم يريد الامور الفاسدة والامور الضارة الشهوات المحرمة - [00:07:08](#)

فيجب على الراعي ان يقف ضدهم وان يسد هذا الباب ولا يترك للمفسدين مجالا ويقول هذا من من حقهم وهذا من حرية الرأي وهذا وهذا كما نسمع الان الواجب على الوالي ان ينظر في المصلحة - [00:07:37](#)

وان يستشير اهل الرأي والمعرفة والخبرة والعلم ويحزم الامر ولا ينظر الى من يريدونها عوجا نعم قال رحمه الله تعالى باب الشفقة على الرعية نعم وهذا ايضا من مهمات الراعي والوالي - [00:07:59](#)

ان يشفق على الرعية وان يرحمهم وان لا يشق عليهم وان ينظر فيما يجلب راحتهم ولا يشق عليهم ولا يرهقهم امرا يصعب عليهم كما يأتي فهو ينظر في مصالحهم وينظر ايضا - [00:08:29](#)

الى ضعفائهم ومساكينهم فيرحمهم ويشفق عليهم ولا يقتصر نظره مع الاقوياء او مع لو الشام بل ايضا الضعفاء والمساكين لهم حق ولهم رعاية هم رعية من رعيته يشفق عليهم ويرحمهم - [00:08:57](#)

ويعطف عليهم ويدفع عنهم الضرر ولا يسلط عليهم لا يسلط عليهم الاقوياء بل انه يكون نائبا عنهم فيما يفرق بهم ويصلح شأنهم نعم وقول الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين - [00:09:28](#)

قول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والنبي راع هو اول الرعاة واول الولاة عليه الصلاة والسلام وكل من يأتي بعده فانه يخلفه في هذا المنصب منصب الولاية - [00:09:57](#)

قال الله جل وعلا له واخفض جناحك للمؤمنين اي تواضع لهم خفف الجناح معناه التواضع لهم عدم الترفع عليهم في الاية الاخرى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ايتين من كتاب الله ان الله امر - [00:10:17](#)

نبيه ان يتواضع لضعفاء امته ورعيته لانهم بحاجة الى العطف وبجاجة الى جبر نقصهم نعم وقوله فيما رحمة من الله الباء حرف جر وماء هذه دخلت عليها فيما هذه الماء هذه حرف - [00:10:42](#)

حرف صلة معروفون صلة والاصل فبرحمة من الله فبرحمة من الله ولذلك صار الاسم مجرورا بالباء ولم تمنعهما من الجر فيما رحمة من الله الله جل وعلا هو الذي جعل هذه الرحمة في قلبك - [00:11:25](#)

لنت لهم اي لاصحابك لنت لهم واستمعت لرأيهم وآآ استشرتهم فهذا من الرحمة التي جعلها الله في قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيجب على الولاة من بعده ان يقتدوا بذلك - [00:11:50](#)

وان يلين يلين برعاياهم يخفض لهم جناح التواضع وان يلينوا لهم في القول وفي العمل لنت لهم ولو كنت فظا والفظ معناه الشديد الذي في قلبه شدة ولو كنت فظلا - [00:12:23](#)

غليظ القلب لانفضوا من حولك وكونه صلى الله عليه وسلم يلين لهم سبب لاجتماعهم تألفهم والتفافهم حول اه ولي امرهم واما الفظاظة والغلظة فانها سبب لنفورهم من ولي امرهم فهكذا ينبغي لولاة الامور - [00:12:54](#)

يتصف بهذه الصفة النبوية العظيمة وهذا وجه سياق المصنف رحمه الله لهاتين الايتين في هذا الباب لاجل ان يقتضي الولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا - [00:13:19](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فافرق به - [00:13:41](#)

نعم وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للولاة من شق على رعيته ان الله يشق عليه لان الجزاء من جنس العمل عقوبة له وان من ولي امرهم ورفق بهم - [00:14:07](#)

واقترى بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الله يرفق به فان الجزاء من جنس العمل فهذا فيه الحث على ان ولي الامر يتجنب الامر الذي يشق على الرعية من اوامره وتدابيره وسياسته - [00:14:32](#)

وان يتحرى الرفق دائما وابدا ويأخذ بما هو الافرقت كما قال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان العنف في

شيء الا شانه الرفق خير - 00:14:56

الوالي يتحرى ما فيه الرفق وما هو الاحسن لرعيته ويتجنب ما فيه مشقة عليهم وهذا فيه ان الجزاء من جنس العمل وهو يضع سياسة عظيمة لولاة الامور لانهم دائما عندما يضعون الانظمة - 00:15:16

او يأمرهم ويصدرون الاوامر ان يتحروا الرفق بالرعية وان يتجنبوا المشقة على الرعية نعم قال رحمه الله تعالى باب الاحتجاب دون الرعية مما يجب على الوالي ايضا ان يستقبل الرعية ويسمع الى شكاواهم - 00:15:47

وطلباتهم مباشرة مباشرة بينه وبينهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان الخلفاء الراشدون يفعلون ذلك انهم لا يمنعون الناس من الوصول اليهم رفع طلباتهم لهم وينظرون فيها مباشرة - 00:16:20

هذا هو الواجب على الراعي فان احتجب اي جعل حاجبا بينه وبينهم لا يدخلون عليه ولا يتكلمون معه في شؤونهم فان الله جل وعلا يحتجب عنه يوم القيامة عن حاجته لان الجزاء كما سبق من جنس - 00:16:52

جنس العمل اعد الحديث البابا هون باب الاحتجاب دون الرجاء. نعم عن ابي مريم الازدي رضي الله عنه انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وختلهم وفقرهم. خلت -

00:17:17

سم خلتني من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وختلهم وفقرهم. احتجب الله دون وختله وفقره يوم

القيامة. فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس. رواه ابو داود - 00:17:46

ولابي داود عن عمرو ابن مرة الجهني نحوه وصححه الحاكم نعم هذا الحديث فيه ان هذا الصحابي نصح معاوية رضي الله عنه لما ولاه الله امور المسلمين صار امير المؤمنين - 00:18:10

فهذا فيه ان ولي الامر تبذل له النصيحة من قبل العلماء فهذا الصحابي نصح لولي الامر وروى له حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغه اياه فهذا فيه ان - 00:18:34

انه يجب على العلماء ان يبلغوا ولي الامر الاحاديث الخاصة بالولاة لاجل ان ان يمثلوها وان ينصحوا ولاة الامور وهذا يكون مباشرة مع ولي الامر يخاطبه به بينه وبينه لا انه - 00:18:59

يتكلم بهذا غائبا عنه فان هذا لا يجدي شيئا بل يجر شرا تكون النصيحة بين الوالي وبين الناصح سرا بينه وبينه فهذا الحديث فيه ان هذا الصحابي بلغ معاوية رضي الله عنه - 00:19:31

ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ولاه الله امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وختلهم والخلة فتح شدة الحاجة تجب الله عنه يوم القيامة عن حاجته وختله - 00:19:56

لان الجزاء من جنس العمل والناس يعرضون على رب العالمين يوم القيامة ويجازيهم على اعمالهم في الدنيا يعرض الولاة والرعايا والافراد يعرضون على الله سبحانه وتعالى يجازي كلا بعمله ويحاسبه - 00:20:17

فلذلك معاوية رضي الله عنه جعل ناظرا ينظر في حوائج الناس ينوب عنه في ذلك هذا فيه ان ولي الامر اذا لم يستطع مباشرة كل اعمال الناس واعمال الرعية لا بأس - 00:20:42

ان يقيم من يثق به ومن فيه الكفاءة ليحل مشاكل الناس ففيه اتخاذ الوزراء الصالحين الذين يساعدونه على مهام الرعية لانه بشر يعجز عن مباشرة كل امور الناس توصل اذا كثرت رعيته مثل معاوية رضي الله عنه - 00:21:01

انه تولى على المسلمين عموما في على وجه الارض تولى عليهم عموما لذلك يحتاج الى من يعينه على مهام الولاية نعم قال رحمه الله تعالى باب المحابة في الولاية مما يجب على ولي الامر - 00:21:30

ايضا انه يولي الاعمال الاكفاء من الناس الذين يقومون بها ولا يحابي لا يحابي فيها احدا صديقا او قريبا لا يحابي بالولايات من لا يقوم بها بل الولاية امانة كما قال الله جل وعلا ان الله يأمركم - 00:21:54

ان تؤدوا الامانات الى اهلها اي ان تسندوا الامور الى من يقوم بها على الوجه المطلوب الوظائف التي تحت نظر ولي الامر هي امانات

أو تمن عليها فيجعل في كل آ عمل - 00:22:24

من يصلح له من الأكفياء الثقات ولا يحابي احدا من الناس وهو لا يصلح لهذا الامر وانما يريد نفعه بهذا العمل هذا امر لا يجوز وهذا يفسد السياسة ويفسد احوال الرعية اذا تولى - 00:22:48

مهام الناس غير اكفياء طاعت الامور دخلها الغش والغدر والقصور فهذا فيه ان ولي الامر يختار للمناصب من يقوم بها على الوجه المطلوب دون نظر الى قرابته او الى صداقته - 00:23:15

او الى محبته له وانما يولي الامور من يقوم بها هذا من النصح للرعية نعم اخرج احمد والحاكم وصححه عن يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال له - 00:23:39

يا يزيد ان لك قرابة فهل عسيت ان تؤثرهم بالامارة؟ وذلك اكثر ما اخاف بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فامر احدا محابا - 00:24:03

لا تنفع عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه ولا عدلا حتى يدخله جهنم هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

يوصي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ويزيد ابن ابي سفيان هو اخو معاوية ابن ابي سفيان وقد ولاه على الشام واستمر وليا على الشام الى ان توفي ثم خلفه من بعده معاوية اخوه - 00:24:48

معاوية بن ابي سفيان وكان رجلا كان يزيد رجلا فاضلا عادلا ساسة الرعية ساس اه الولاية سياسة حسنة ابو بكر الصديق رضي الله عنه حذره من ان يولي قرابته محاباة لهم - 00:25:09

واخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تواعد من فعل ذلك لان الله جل وعلا يدخله النار يدخله جهنم الذين يحابون في المناصب ويؤثرون بها من ليس من اهلها - 00:25:38

ان الله سبحانه وتعالى كلهم جهنم يوم القيامة لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا والصرف قالوا هو الفريضة والعدل هو النافلة والعدل هو النافلة والعكس وان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:26:00

فهذا مما يدل هذا هذا وعيد اخر وعيد ان عليه اللعنة ووحي ثلاثة انواع من الوعيد ان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والوعيد الثاني ان الله يدخله جهنم الوعيد الثالث ان الله لا يقبل منه - 00:26:31

صرفا ولا عدلا. هذه انواع من الوعيد تجعل ولي الامر على حذر في تولية المناصب التي هي مهام الرعية ان يوليها لمن ينصح فيها ويقوم بها على الوجه المطلوب نعم - 00:26:51

وللحاكم وصححه عن ابن عباس مرفوعا. من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من هو رضوان الله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وهذا ايضا وعيد شديد ان من ولي رجلا في عصابة يعني في جماعة - 00:27:13

ولو كانت قليلة اصابة من الناس جماعة من الناس لها شأن من ولي عليها ورأس عليها رجلا وفيهم من هو اصلح منه وقد خان الله ورسوله هذه خيانة الواجب ان يولى الاصلح - 00:27:35

الواجب هذا يدل على ان على ولي الامر ان يولي المناصب الاصلح من الناس فيختار الاصلح للولاية مهما امكن ذلك من يقوم بها الصلاح والصلاحية تختلف في الزمان والمكان فالامثل فالامثل ما يمكن الكمال من كل وجه - 00:27:57

والا يولى الا من هو كامل لكن الامثل فالامثل احسن الموجودين يولى احسن الموجودين الاصلح منهم على حسب حالهم هذا في الولاية الخاصة العصابة فكيف بالولاية العامة الامر اكد في هذا - 00:28:27

نعم قال رحمه الله تعالى باب الجور والظلم وخطر الولاية من الافات التي تعترض الولاة والموظفين والمسؤولين الجور الجور وهو ضد العدل. الجور وهو ضد العدل والظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه - 00:28:49

فمن اخطر ما يصادف الولاة والمسؤولين الجور والظلم نعم والباب الجور بالظلم وخطر الولاية. خطر الولاية ان الولاية مسئولية كما سبق في الدرس السابق ان الولاية مسئولية وان الانسان ان سألها - 00:29:22

وكل اليها وان لم يسألها اعين عليها كما سبق لا تسأل الامارة فانك ان سألتها فانك ان اعطيتها من غير مسألة فانك اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها وان سألتها وكلت اليها - [00:29:47](#)

فخطر الولاية شديد الجور والظلم وخطر الولاية والجور عرفنا ظد العدل والظلم اه هو وضع الشيء في غير موضعه اخذ الحق واعطائه لغير مستحقه هذا ظلم فاذا وضعت الحق في غير صاحبه - [00:30:11](#)

اذا وضعت الحق بيد غير صاحبه لقد ظلمت والظلم يكون للناس باموالهم ويكون في بدمائهم ويكون في اعراضهم الظلم ظلمات يوم القيامة الغيبة ظلم والنميمة ظلم في الاعراض والقذف والسب والشتيم هذا ظلم - [00:30:28](#)

في الاعراض والظلم في في الدماء والانسفس الاعتداء على الناس بالقتل والظرب وغير ذلك والاعتداء في الاموال هو اخذها بغير حق اخذ اموال الناس بغير حق وكل هذه امور تعرض لها الولاة الا من عصم الله - [00:30:56](#)

فيجب على الوالي ان يحذر هذه الامور لانه تولى مهمة صعبة مسؤول عنها يوم القيامة ليس الامر في الدنيا وينتهي تعاد هذه الامور يوم القيامة باحرج المواقف ولا يجد الانسان يوم القيامة الا ما قدم - [00:31:19](#)

لا يجد مالا لا يجد ما يتفادى به ما حصل منه الا الحسنات يوم القيامة او النار الحسنات او النار نسأل الله العافية نعم اخرج الحاكم وصححه ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كبه الله - [00:31:45](#)

بالنار هذا ضد الجور هذا لم يعدل هذا هو الجور ضد العدل. فمن تولى من من امور هذه الامة شيئا قليلا او كثيرا ولاية خاصة او ولاية عامة ثم لم يعدل فيه - [00:32:14](#)

الا اكبه الله يوم القيامة في النار على وجهه هذا وعيد شديد تعرض له من تولى شيئا من امور المسلمين حتى ولو كان وظيفة صغيرة وتحتها مسؤولية والناس يراجعونك فهذه مسؤولية - [00:32:31](#)

عليك بالعدل وعدم الجور وقضى حوائج الناس وعدم تأخيرها والمشقة عليهم نعم وله ما عن معاذ رضي الله عنه مرفوعا. اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)

معاذ ابن جبل الى اليمن معلما وقاضيا وداعيا الى الله عز وجل اوصاه بوصية فقال له عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوما من اهل الكتاب يعني من النصارى النصرى نجران - [00:33:19](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمسا - [00:33:42](#)

صلوات في اليوم والليلة فانما جابوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائهم ثم قال صلى الله عليه وسلم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم - [00:34:00](#)

هذا محل الشاهد من الحديث اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فهذا فيه ان ولي الامر اذا ولي احدا على امر من امور الرعية انه يتقي دعوة المظلومين - [00:34:24](#)

لا يظلم احدا حتى ولو كان في الرعية من هم غير مسلمين كالنصارى واليهود من هم غير مسلمين ممن يدفعون الجزية ولهم عهد عند المسلمين الا يجوز ظلمهم ولو كانوا غير مسلمين - [00:34:48](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا يجرمنكم كنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:35:09](#)

قال سبحانه وتعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واجب العدل واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى واجب العدل لا سيما الولاة الامور - [00:35:29](#)

والمسؤولين يجب عليهم العدل بين الناس وعدم الجور عليهم والظلم واخذ اموالهم بغير حق حتى الذي يجبي الزكاة الذي يجبي الزكاة لا يأخذ اكثر مما يجب الا بطيبة من نفس الدافع - [00:35:54](#)

طيبة من نفس الدافع ولا يأخذ الكريمة من الاموال يعني الجيدة كما انه لا يأخذ الردي ولانما يأخذ المتوسط يأخذ من في الزكاة من

متوسط الاموال لا يأخذ الجيد الا باذن صاحبه ورضاه ولا يأخذ الردي لان هذا يضر الفقراء - [00:36:21](#)

بل يأخذ المتوسط هذا هو العدل قال ليس بينها وبين الله حجاب انها لا ترد دعوة المظلوم لا ترد. ولو كان كافرا فان الله ينتصر

للمظلوم اما عاجلا واما واما اجلا - [00:36:45](#)

نعم ولمسلم عن عدي ابن عميرة رضي الله عنه مرفوعا. من استعملناه على عمل فكتب منه مخيطا فما فوق او كان غنونا يأتي به يوم

القيامة. مخيطا ها قولوا لنا يا شيخ مخيطا - [00:37:07](#)

آ المخيط الة الخياط نعم من استعملناه على عمل فكتب منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة نعم الواجب على جبة

الزكاة الذين يوليهم وهم السعاة يسمون السعاة والجبة - [00:37:30](#)

يوليهم ولي الامر جباية الزكاة وقبضها من اصحاب الاموال الواجب عليهم الا يأخذوا شيئا من الناس من باب الهدية او من باب الرشوة

فان من اخذ شيئا سواء اخذها من الناس او اخذها من الزكاة - [00:37:55](#)

بدون اذن ولي الامر ان اخذها من الناس فهي رشوة وان اخذها من المال الذي جباه فهذا غلول هذا يعد من الغلو فاذا اخذ من ما

للزكاة فهو كمن اخذ من مال الغنيمة قبل قسمتها - [00:38:21](#)

دون اذن ولي الامر فان هذا غلول ولهذا قال صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول هدايا العمال وهم الذين يجبون الزكاة اذا اخذوا

الهدى اذا اخذوا الهدايا من الناس - [00:38:47](#)

فان هذا من الغلول ومن الرشوة وقد استعمل رجلا يقال له ابن اللتبية على الزكاة فجاء بالزكاة وقال هذا لكم وهذا اهدي الي فخطب

النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بالناس نستعمل الرجل على ما ولانا الله عليه - [00:39:06](#)

ثم يأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت امه فينظر هل يهدي اليه ثم قال صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا

مخيطا وهو الالة التي تخاط بها - [00:39:34](#)

التياب ونحوها فما فوقه يعني وما هو اكثر منه يأتي به يوم القيامة وذلك لقوله تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة يأتي به يوم

القيامة يحمله على رقبتة ان كان بعيرا ان كان بقرة ان كان شاة ان كان غير ذلك - [00:39:53](#)

يأتي به يوم القيامة فليحذر من يتولى اموال الرعية واموال الدولة اللي يحذر من هذا الامر وان يخون وان يأخذ شيئا لم يؤذن له

فيه نعم وان يحمده عن ابي هريرة مرفوعا. ويل للامراء ويل ويل للعرفاء. ويل للامناء - [00:40:19](#)

يتمنين اقوام يوم القيامة النوائب هم كانت معلقة بالثريا. يتذبذبون بين السماء الارض ولم يكونوا امنوا على شيء هذا الحديث فيه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل كلمة عذاب - [00:40:48](#)

ووعيد وقيل واد في جهنم ويل للامراء يعني اذا لم يعدلوا في اماراتهم ويل للعرفاء وهم المقدمون في القبائل الذين يكونون بين ولي

الامر وبين القبيلة يعرفون يعرفون بقبائلهم اذا لم يتحروا العدل في ذلك - [00:41:11](#)

ويل للامناء وهم الذين يؤتمنون على اموال من بيت المال وكذلك الذين يؤتمنون على اموال الناس الخاصة. كل امين كل من اؤتمن

على شيء على مال سواء كان مالا عاما - [00:41:40](#)

للدولة او مالا خاصا للأفراد فهذا ويل له اذا لم يحفظ هذا المال اذا اخذ منه شيئا او ضيعه فانه يلقي الويل يوم القيامة ثم قال

صلى الله عليه وسلم - [00:41:58](#)

لا آ أخبر صلى الله عليه وسلم انه لیتمنين اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم يعني شعورهم معلقة بالثريا بنجم الثريا يتذبذبون بين

السماء والارض تعلمون لو ان الانسان علق بشعره - [00:42:17](#)

ماذا يكون فكيف اذا علق بالثريا لو علق في جدار او في خشبة فكيف اذا علق بالثريا بين السماء والارض يتذبذب من شدة ما يلقي

والعياذ بالله انه لو علقوا بالثريا لكان هذا اسهل عليهم - [00:42:38](#)

من ان يتولوا امرا ولا يقومون به في الدنيا فهذا فيه الوعيد الشديد على ان من تولى امرا اما امانة او امانة او امانة ان ان يتقي

الله سبحانه وتعالى في مسؤوليته - [00:42:59](#)



وان يقوم بها على الوجه المطلوب ولا يتخذها مغنما يغتنمه يخون فيه ويأخذ لنفسه او لغيره فهذا امر خطير جدا الولايات ليست الولايات والوظائف ليست مغنما ان الانسان يأخذها ليغنىها لنفسه - [00:43:20](#)

ويتترفه فيها وانما هي امانة يحملها ويتحملها وهو مسؤول عنها يوم القيامة اذا غفل عنه ولي الامر او تساهل او غفل عنه الرقبا في الدنيا فان الله سبحانه ليس بغافل عنه - [00:43:50](#)

وهو يحصي عليه اعماله ويحصي عليه تصرفاته وسيحاسبه يوم القيامة عن ذلك نعم قال رحمه الله تعالى باب ولاية من لا يحسن العدل نعم انه لا يجوز ان يتولى اهالولاية من لا يحسن القيام بها - [00:44:10](#)

وما عنده هوى ولا عنده ظلم ولا عنده ارادة سيئة لكن لا يحسن هو لا يحسن العمل فاذا كان لا يحسن العمل لا يدخل فيها لا يدخل فيها ولو كان انه نزيه وطيب - [00:44:36](#)

وتقي ولكنه لا يحسن العمل لا يدخل فيها لا يتولى الشيء الا من يحسن القيام به نعم عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا. يا ابا ذر اني اراك ضعيفا. واني احب لك ما احب لنفسي - [00:44:54](#)

لا تتأمرن على اثنين ولا تولين ما لا يتيم. رواه مسلم ابو ذر رضي الله عنه من السابقين الاولين الى الاسلام ومن الزهاد الاتقياء رضي الله تعالى عنه من فضلاء الصحابة - [00:45:16](#)

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ظعيفا ضعيفا عن القيام بالمهام هو ليس ظعيفا في دينه ولا ظعيفا في علمه لكنه ضعيف في القيام بالمهمة - [00:45:37](#)

لا يحسنها اني اراك ظعيفا فلا واني احب لك ما احب لنفسي هكذا ولي الامر يحب للناس ما يحب لنفسه وهو صلى الله عليه وسلم كذلك يحب لامته ما يحبه لنفسه. فهذا فيه ان ولي الامر يكون ناصحا لرعيته - [00:45:58](#)

فلا يولي احدا لانه لا يحب لنفسه ان يتولى شيئا لا يحسنه وكذلك لا يولي غيره من لا يحسن هذا الشيء فلا تأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم نهاه عن الامارة وعن الامانة - [00:46:24](#)

الامارة وهي الولاية ولو على اثنين فكيف الولاية على جماعة او على دولة او على وهو ضعيف لا يحسن تصريف الامور ولا تلين مال اليتيم لان مال اليتيم يجب حفظه - [00:46:45](#)

يجب حفظه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم قولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم شيئا رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - [00:47:07](#)

ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اموال اليتامى لا يجوز تركها وتضيع يجب حفظها وان يتولى عليها من هو آا من هو كفؤ لحفظها وتنميتها ورعايتها فلا يتولاها الظعيف الذي لا يحسن التصرف - [00:47:25](#)

بالاموال ابو ذر رضي الله عنه كان منصرفا الى العبادة والى التقى والزهد والورع ولم يكن مهتما بامور الدنيا لم يكن مهتما بامور الدنيا فلذلك ما كان يحسنها رضي الله تعالى عنه - [00:47:48](#)

ولذلك نصحوا له النبي صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على ان ولي الامر لا يجوز له ان يولي الضعيف الذي لا يستطيع القيام بالمهمة الوظيفية نعم ولابي داود عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا. القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار - [00:48:08](#)

اما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ف قضى به. ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة - [00:48:37](#)

هذا خطر عظيم بامر القضا لكنه لا بد منه لابد من قضاة للمسلمين لكن هذا مما يؤكد على القاضي ان يتقي الله سبحانه وتعالى اذا تولى القضاء ان يتقي الله عز وجل - [00:49:01](#)

اما الذي في الجنة هو الذي عرف الحق وقضى به هو عالم وقضى بالحق هذا في الجنة ورجل عرف الحق وقضى بغيره بخلافه هذا في النار والعياذ بالله لانه عصى الله على بصيرة - [00:49:23](#)

وظلم وجار فهو في النار ورجل قضى بجهل ليس عنده علم قضى بجهل فهو في النار لانه لا يجوز له ان يقضى بغير علم حتى ولو

اصاب لا يجوز له ذلك - 00:49:46

لا يجوز يشترط هذا يدل على انه يشترط في القاضي امران الامر الاول العلم فيما يقضي به والامر الثاني العدل بالقضاء فان اختل شرط من هذين الشرطين فان القاضي يكون في النار - 00:50:06

ان فقد العدل ووجد العلم فهو في النار ان فقد الاثنين فهو في النار وحتى لو فقد العلم حتى ولو كان عادلا فهو ايضا في النار على ظاهر الحديث لانه لا يجوز له ان يقضي بجهل - 00:50:32

نعم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من افتي فتيا بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه نعم سبق لنا في الحديث القضاء والقضاء هو بيان الحكم مع الالتزام به - 00:50:50

واما الافتاء فهو بيان الحكم من غير الزام به بيان الحكم الشرعي من غير الزام به. هذا هو الافتاء الناس بحاجة الى القضاة وبحاجة الى المفتين لكن يجب على المفتي ان يتقي الله - 00:51:14

والا يقول بغير علم والا يفتي الناس بجهل او بهوى يتقي الله فانه يتحمل اثم من افتاه يتحمل اثم من افتاه واما المستفتي اذا لم يكن يعلم انه افتاه بغير علم او افتاه بغير الحق - 00:51:33

اذا لم يكن يعلم فانه معذور واثمه في ذمة المفتي. اما اذا كان يعلم انه آآ آ على غير علم او انه على غير حق وانه افتي بغير حق فلا يجوز له - 00:51:57

لا يقول هذا بذمة المفتي اذا كان يعلم فهو في ذمته ايضا. ذمة الاثنين المفتي والمستفتي انما هذا في الذي لا يعلم احسن الظن بهذا العالم فسأله او احسن الظن بهذا الشخص ظنه عالما فسأله - 00:52:13

فافتاه بغير علم او افتاه بغير الحق في الحديث اجرأكم على الفتوى اجرأكم على النار والله سبحانه وتعالى قال ومن فقال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - 00:52:33

لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وقال سبحانه وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله تعالى - 00:53:01

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:53:21

الانسان في عافية ولا يقدم على الفتوى. كان الصحابة رضي الله عنهم يتدافعون الفتوى. وهم علماء كانوا يتدافعون الفتوى اذا سئل احدهم احال على اخيه قال اسأل فلان بما يعلمون من خطر الفتوى - 00:53:37

كانوا يتدافعون كل يدفعها الى الآخر ليتقي شرها اما في زماننا هذا فهم يتدافعون الى الفتوى يتهافتون عليها من غير خوف من الله سبحانه وتعالى وكل يفتي برأي حتى في المسألة الواحدة - 00:53:57

تجد ان انهم مختلفون فيها لانهم ليس عندهم علم والذي ليس عنده علم يطيع او ان عندهم العلم لكن يريدون الهوى والشهوة ويريدون ارضاء الناس والتماس ما يصلح للناس بزعمهم - 00:54:21

وانهم ليسوا متشددين ولا متحجرين ولا الى اخره الواجب على المسلم ان يتقي الله والا يدخل في الفتوى الا عند الضرورة واذا كان عنده علم اذا كان عنده علم واضطر الى انه يفتي يفتي - 00:54:43

اما ان ما دام انه في عافية اوليس عنده علم فانه لا يدخل فيها ويبتعد عنها مهما امكن والمفروض ان توكل الفتوى الى جهة الى الى شخص معين او الى جهة معينة - 00:55:04

يضبطون الناس ويضبطون الفتوى لا تكون الفتوى فوضى كل يفتي في الصحف والمجلات في الاذاعة والتلفاز والفضائيات هذه امور خطيرة جدا جعلت الناس الان في حيرة وفي اضطراب وفتحت المجال للمتلاعبين - 00:55:22

ما احد الان ما يجد من يفتيه الفتوى ميسورة والمفتين ما شاء الله عدد النجوم لذلك ضاعت الامور وضاعت الفتوى ورخصت على الناس صارت الفتوى من ارخص شئ على الناس - 00:55:42



فالواجب تعظيمها شأن الفتوى الحذر منها وان يعلم ان الذي انك ان تعلم انك اذا افتيت شخصا فانك تحملته امام الله سبحانه وتعالى وانت تقول عن الله جل وعلا ان هذا حرام وهذا حلال - [00:56:02](#)

يقول الله حرم هذا او ان الله اباح هذا تنتظر موقفك امام الله سبحانه وتعالى اولا ثم انظر موقفك من هذا الشخص الذي اظلمته ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم - [00:56:23](#)

الا ساء ما يزررون فامر الفتوى خطير جدا نعم النار قال رحمه الله تعالى باب الامانة في البيع والشراء والكيل والوزن يكفي. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [00:56:42](#)

يقول فضيلة الشيخ ونستعينكم باعتبار ان مدينة وهي مشكورا احسن الله اليكم معالي الشيخ الاسلام والمسلمين سائل يقول نعم الشيخ احسن الله اليكم اذا كانت المعية لا تستمع للوالي الا اذا شدد عليهم - [00:57:09](#)

فهل يكون هذا الوارد في الوعيد المذكور؟ جزاكم الله خيرا على الوالي ان ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يتخذ الاجراءات السليمة مع الرعية ولا اظنهم اذا احسن في سياسته وفي سلوكه - [00:57:51](#)

لا اظن ان الرعية تختلف عليه بل ان الله يهديهم كما انقادوا للولاة الصالحين من قبل فانهم ينقادون باذن الله ولكن اذا ساء تصرف ولي الامر ساءت تصرفات الناس نعم - [00:58:16](#)

صلى الله عليه لاحظ يا شيخ سكر اللاحظ يا شيخ شيخ عبد الكريم في لاقط مفتوح اعيد السؤال يا شيخ يقول تداخل ابوابا من العمل وتبقى عني استغفر الله الشمسية - [00:58:47](#)

لا لا تأخذ من العمل لا اقلاما ولا اوراقا الى بيتك انما تكون الاقلام والاوراق بالمكتب الا اذا احتجت شيئا خارج المكتب للعمل اذا احتجت شيئا خارج المكتب للعمل فانك تأخذ بقدر الحاجة وترد - [00:59:25](#)

ترد ما زاد عن ذلك او ما بقي نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول يا شيخ بعض الموظفين يكون في الثواب الرسمي نايم. بحجة انه لا داعي او قليلا يكون تضییعا للامانة - [00:59:52](#)

وقت الدوام هذا للعمل ليس للنوم فعليه ان ان يكون متيقظا وعليه ان ينتظر من يأتي لقضاء شأنه لكن لو غلبها النوم او النعاس بدون قصد هذا لا حرج عليه - [01:00:19](#)

اما انه يعتمد اما انه يعتمد ينال وقت العمل فهذا لا يجوز له خصوصا وان بعضهم او كثيرا منهم ابتلي بالسهر في الليل ثم يأتي للعمل وهو منهك من السهر - [01:00:41](#)

فهذا لا يجوز له لان ما هو المقصود وجود جسمه في مكان العمل المقصود وجوده متيقظا منتظرا للمراجعين وان يشتغل باعمال الوظيفة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يكثر في بلادنا الاختلاف بين القبائل على الاراضي فهل اذا عرف ان - [01:00:58](#)

ربانية امتى من منطقة ديال القبيلة الفلانية وجزاكم الله خيرا هذا سؤال طويل اخذ علينا الوقت ولكن هذه مسألة قضائية الخلافات والنزاعات بالاموال والاراضي الذي يرجع فيها الى المحاكم الشرعية - [01:01:29](#)

نحن لا ندري عن حقيقة الامر اما ما سألت عنه من تغيير المراسيم حدود الممتلكات هذا امر محرم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من غير منار الارض فسروا منار الارض بانها المراسيم التي تكون بين املاك الناس - [01:02:11](#)

مراسيم التي تنصب على حدود املاك الناس اذا افرزت الحقوق وصرفت الطرق ووضعت هذه المراسيم فلا يجوز تغييرها فمن غيرها فهو ملعون نعم احسن الله اليكم الحمد رئيس الدولة الاسلامية - [01:02:36](#)

والانتخابات ليست من اجراءات المسلمين انما هي من اجراءات الغرب المسلمون عندما يولون وليا فان الذي يختاره اهل الحل والعقد منهم اهل الحل والعقد تارون الوالي والبقية تبع لاهل الحل والعقد - [01:03:15](#)

هذا نظام الاسلام للولايات وتولي اه الولاة انهم يبايعه اهل الحل والعقد من العلماء والامرا ومن لهم شأن فيه ورأي في الناس واما البقية الرجال والنساء والعوام فان والقبائل فانهم تبع - [01:03:37](#)

لاهل الحل والعقد نعم احسن الله اليكم ما حكم تقدير المحارم في الجسد؟ عند الاستقرار او الوداع حيث ان هذه ان تنتشر في بعض

الاماكن تقبيل المرأة ذات الرحم قبلها على رأسها - 01:04:04

قبلها على رأسها ولا يقبلها بخدها وفي او على فمها او بمواضع الفتنة فانما يقبلها على رأسهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم. فضيلة الشيخ في سن درجات في الصلاة وجزاكم الله - 01:04:33

يجب سد الفرج في الصف ولا يجوز ان يبقى في الصف فرج كان صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف ويأمر بسد الفرج ولا يتركها للشيطان تخلل من بين الصفوف هذا هو الواجب على الامام - 01:05:09

ان ان يهتم بالصفوف من خلفه الاعتدال والترص فيها سد الفرج واتمام الصف الاول الاول هذا هو المطلوب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل انه لازم مخدرات. هل يجوز هل يجوز - 01:05:33

ويسأله الله خيرا الذي يرى انه حرام لا يأخذ منه والذي لا يعلم لا بأس الذي لا يعلم انه حرام فالاصل الحل اما الذي يعلم ان هذا المال حرام فلا يأخذ منه - 01:06:08

نعم احسن الله اليكم هل هو حلال ام حرام جزاكم الله خيرا المرأة كلها عورة اذا خرجت الى الشارع او خرجت من بيتها الى المسجد او غيره فانها كلها عورة تستر جميع بدنها - 01:06:26

بالملابس ويكون فوق الملابس الغطاء العام وهو الجلباب او العباءة هكذا تكون المرأة المسلمة ولا تبدي شيئا من والوجه هو اعظم الفتنة في المرأة والناس انما ينظرون الى وجهها لانهما مركز الجمال ومركز النظر نظر الرجال اليها - 01:07:01

فلتتقي الله المسلمات استترن وجوههن ولا ينجس في قول من قال ان الوجه ليس بعورة ولا يجب ستره هذا قول خاطئ مخالف للدالة من الكتاب والسنة ومخالف ايضا للحشمة كل امرأة تعلم ان وجهها عورة كل امرأة تعلم هذا والرجال يعلمون ان الوجه فتنة - 01:07:25

لكن يخادعون ويرادون والا كل يعلم ان وجه المرأة لا سيما الجميلة والشابة انه فتنة وما دام انه فتنة فيجب ستره يا سبحان الله تستر قدميها واصابعها ولا تستر وجهها - 01:07:51

من يقول هذا؟ نعم يا شيخ اسأل الله لكم فضيلة الشيخ التي صلاة الوتر نرجو من فضيلتكم ردا واسعا جزاكم الله خيرا. وش يقول اعد على السؤال ما رأي فضيلتكم للطالبة العريضة من الادعية التي تنظم طيلة رمضان في صلاة الوتر؟ نرجو من فضيلتكم ردا وافيا وجزاكم الله - 01:08:08

القنوت في الوتر في رمضان وغيره القنوت في الوتر في رمضان وغيره سنة وورد في دعاء القنوت حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه - 01:08:48

اه دعاء القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني بمن توليت الى اخر الحديث وهو ليس بالطويل واذا اختار ادعية اذا اختار ادعية من الكتاب والسنة او موافقة لما في الكتاب والسنة فلا بأس - 01:09:12

زيادة على ما ورد الا انه لا يطيل بحيث يشق على المأمومين لا يطيل الدعاء ويختار الادعية الجوامع ولا يطيل الدعاء يشق على المأمومين لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بمراعاة المأمومين. ايكم اما الناس فليخففه - 01:09:35

فان فيهم الكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء فالامام يراعي احوال المأمومين ويختار من الادعية اجمعها واخسرها نعم معالي الشيخ احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:09:58

هذا سائل يقول للمرأة ان تنظر للاجانب اكبر برامج ثقافية والاجتماعية والطبية وما ضابط نظر المرأة للرجل الاجنبي بشكل عام نظر المرأة الى الرجل لاجل الحاجة لا بأس بذلك. اما نظرها اليه من اجل - 01:10:33

الفتنة انها معجبة به وتنظر اليه نظر فتنة وشهوة لا يجوز لا يجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل نظر شهوة وهو لا ليس زوجها لها انما تنظر لاجل الحاجة فقط من غير فتنة لا بأس بذلك - 01:10:58

نعم اليكم يقول شركة ارامكو علما بابي موظف فيها وطريقة الادخار انهم يقتطعون من رواتبهم كل شهر بنسبة قليلة بخمس مئة ويردونها عليه اتباعا قريبا من مليون ريال هذا صدر فيه فتوى من اللجنة الدائمة بتحريم - 01:11:20

المساهمة في الادخار لانه ربا يأخذون منك نقودا قليلة ثم يضيفون اليها زيادة هذا ربا نعم ويتاجرون يتاجرون بها يتاجرون فيها بالربا يقتطعون من رواتب الموظفين ويتاجرون فيها بالربا والبنوك - [01:11:50](#)

ثم يردون على صاحبها المبلغ وزيادة من الربا الذي حصلوا عليه فهي لا تجوز اما لو كانوا يأخذونها من راتبك ويتاجرون بها متاجرة مباحة تاجرون بها متاجرة مباحة هذه مضاربة تعتبر مضاربة لا بأس بذلك - [01:12:22](#)

لكن الواقع انهم يضاربون بها في البنوك بالفوائد الربوية ثم يعطونك بعض فوائدها ومع رأس مالك والباقي يأخذونه نعم اليكم هل يجوز سفر المرأة من العمرة او الحج بدون محرم؟ ولكنها في مأمن وعمتها واختها وزوج اختها - [01:12:43](#)

لا يجوز هذا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم هذا عام فيمن كانت مع جماعة ومن كانت وحدها - [01:13:12](#)

الحديث عام والذي يدعي انها اذا صارت مع جماعة لا تحتاج الى المحرم من اين له التخصيص يأتي دليل صحيح يخص هذا العموم هذا من ناحية. الناحية الثانية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:29](#)

يريد ان يكتتب في الغزو في سبيل الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة فقال له ارجع فحج مع امرأتك مرجعه من الغزو ليحج مع امرأته مع ان امرأته مع الركب - [01:13:50](#)

مع الركب من الصحابة حاجين ولم يكتفي صلى الله عليه وسلم بانها مع جماعة بل ارجع زوجها من الغزو ليصحبها نعم اليكم كلما فعلت المعصية الفلانية ان تصوم شهرين. ثم فعلتها وصامت شهرا - [01:14:10](#)

هذا ليس نذر تبرر انما هو نذر يمين تريد ان تمنع نفسها من هذا العمل فهو يجري مجرى اليمين وليس عليها صيام انما عليها كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - [01:14:37](#)

او تحرير رقبة فان لم تجد تصوم ثلاثة ايام نعم الله اليكم وهذه اسئلة وردتنا عن الشبكة من موقع كبار العلماء واسادهم من المغرب يقول يوجد احد طلبة العلم يقول من لم يثبت صفة بالله جل وعلا اعتبر مبتدعا - [01:15:04](#)

هذا الصحيح وجزاكم الله خيرا. هذا جهل هذا جهل منه ما وردت صفة الهولة لله ان الله يقال له المهرول ما ورد هذا انما ورد من جاءني يمشي اتيته هرولة - [01:15:32](#)

هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية لكن هذا يمكن ما درس العقيدة وضوابط الاسماء والصفات وافتنا من هذا الجنس الذي اذا قرأ حديث نوايا استنبط منها هو دون ان يرجع الى كلام العلماء - [01:15:49](#)

ودون ان يرجع الى ضوابط الاسماء والصفات نعم احسن الله اليكم سائل من الجماهيرية الليبية يقول السلام عليكم هل من السنة في يوم الزواج ان يأخذ ان والزوجة على الزوج - [01:16:10](#)

هذا امر موكل اليهم هي تدخل عليها وهو يدخل عليها الامر سهل في هذا. نعم الله اليكم وهذا سائل اخر يقول هل هذا القول صحيح من سفر وماذا يترتب عليه - [01:16:33](#)

هذه يقول هذه الخصال الثلاثة اقرار الولد وقول اللسان وعمل جوارح اشتمل عليها مسمى الايمان من اتى بجميعها فقد استكمل ايمانه. ومن لم يأت بجميعها لم يستكمل ايمانه. ومن اتى ببعضها ولم يأت ببعضها - [01:16:51](#)

وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم هذا مجمل تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة قديما وحديثا انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فالعمل داخل في الايمان - [01:17:10](#)

لكن ليس كل من ترك شيئا من العمل يكون كافرا او ينسلب يسلب عنه الايمان. الاعمال تختلف. ان ترك الصلاة انه يكون كافرا كما صحت بذلك الاحاديث اما بقية الاعمال - [01:17:33](#)

فتركها ينقص الايمان مثل لو يكذب لو يظلم لو يسرق لو هذا لا يكفر بذلك انما يكون ناقص الايمان فالاعمال منها ما تركه كفر ينافي الايمان منها ما تركه ينقص الايمان ولا ينافيه. انما عند الخوارج هم الذين يقولون العمل كله اذا تركه - [01:17:53](#)

من غير تفصيل فانه يكفر ولذلك يكفرون مرتكب الكبيرة وهذا ظلال فلا بد من التفصيل وهذه امور صعبة لا يتخرج منها الا العلماء

الذين عرفوها ودرسوها. اما طلبة العلم فلا نرى انهم يدخلون في هذه الامور - [01:18:17](#)

حتى يتعلموا ويتثبتوا من كلام اهل العلم لان المسألة خطيرة تكفير وعدم تكفير فاما ان تكفر مسلما واما ان ان تحكم بالاسلام لكافر هذا لا يجوز نتيجة للجهل فيجب ان نفرق بين هذا وهذا. نعم - [01:18:39](#)

اسأل الله ان يكتب معالي الشيخ تنتقل الان الى الاخوة الطائف مع الشيخ هلال تفضل شيخ احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم. هذا سائل يقول كيف نرد على من يقول ان هذه الدروس التي تتعلق بولاة الامر تعد من النصيحة لهم علانية -

[01:19:03](#)

هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن نشرحها وليست من مسبة ولاة الامور انما هي تبليغ للعلم فقط نعم احسن الله اليكم

يقول السائل شخص يطوف على مسجد الحسين وهو جاهل من امره هل هذا شرك اكبر ام شرك اصغر - [01:19:27](#)

الطواف لغير الكعبة طواف على القبور ان كان يطوف لله ناويا ان هذا الطواف لله يظن انه مشروع هذا بدعة لان الله لم يشرع لنا

الطواف الا بالبيت العتيق فمن طاف لله يتعد لله بمكان غير البيت العتيق فهو مبتدع - [01:19:55](#)

اما اذا طاف يتقرب الى القبر يطوف لصاحب القبر ويتقرب اليه هذا شرك اكبر لانه صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله سبحانه

وتعالى احسن الله اليكم سائل يقول رجل قلنا له ان حفلات الزواج التي يوجد بها منكر لا يجوز الحضور فيها - [01:20:18](#)

الا اذا كان يستطيع ان يغير المنكر فقال انتم عطلتم الانكار بالقلب فما جوابكم على قوله وكيف يكون الانكار بالقلب بالقلب

يفارق يفارق المكان لو كان منكرا بقلبه لم يجلس معهم في الحفل - [01:20:49](#)

تفارق المكان ويبتعد عن المنكر هذا الانكار بالقلب. نعم احسن الله اليكم تكملة للسؤال يقول انكرت على احد طلبة العلم تعاطيه

للغيبة. فقال لي لا تشدد علينا فان الغيبة داء العلماء - [01:21:09](#)

وهذا الوصف موجود في كتب اهل العلم انها داء العلماء فما رأي فضيلتكم هذا مخالف لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. هذا يقول

اغتابوا ولا بأس لان هذا شغل العلماء حتى كذب على العلماء ايضا - [01:21:27](#)

هذا كلام جاهل ومغرض ولا يلتفت اليه. الغيبة حرام وكبيرة من كبائر الذنوب قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا قال النبي صلى

الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - [01:21:45](#)

قالوا يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته يعني كذبت

عليه - [01:21:59](#)

فلا يجوز التهاون في امر الغيبة نعم احسن الله اليكم يقول كيف اخرج كفارة اليمين في هذا الوقت من ناحية الاطعام وما مقداره

حاليا المقدار خمسة عشر كيلو على عشرة فقراء كل واحد كيلو ونصف - [01:22:12](#)

بالواحد كيلو ونصف ست عشرة كيلو على عشرة فقراء ان وجدتهم في بيت عشرة او اكثر ادفع لهم الكفارة. ان كانوا يقلون عن العشرة

ادفع لهم بقدرهم وادفع الباقي لغيرهم حتى تكمل العشرة - [01:22:33](#)

نعم اثابكم الله امرأة طهرت من نفاسها بعد عشرين يوما من ولادتها وكان ذلك في رمضان. وارادت ان تصوم فهل يصح ذلك ام لا بد ان

تكمل اربعين يوما. لا لا يجوز لها ان تفطر - [01:22:53](#)

اذا انقطع عنها الدم خلال الاربعين فانها تغتسل وتصوم لان الحيض لها حد لا حد لاقله ولا حد لاكثره من النساء من لا من لا يحصل عليها

نفاس. ومنهن من يكون دمها قليل ايام ثم ينقطع. ومنهن من تبلغ اربعين - [01:23:11](#)

لكن اخر حد اخر حد للنفاس اربعون يوما عند جمهور اهل العلم اخر حد اربعون يوما فاذا بلغت الاربعين ولم ينقطع

فانها تغتسل وتصلي ويكون هذا الدم ليس نفاسا انما هو دم نزيف. نعم - [01:23:32](#)

اثابكم الله اما اذا انقطع قبل الاربعين فانها تغتسل وتصلي فان عاد عليها تجلس والذي صامته في في الوسط هذا صحيح نعم اثابكم

الله ما حكم صف القدمين حال السجود - [01:23:53](#)

المهم ان ان تسجد على اطراف القدمين تصفهن او تفارق بينهم ما يخالف المهم انك تسجد على الاعضاء السبعة ومنها اطراف

القدمين. نعم احسن الله اليكم. ما حكم الاكل من الذبيحة التي تذبح لله؟ بقصد انزال المطر - [01:24:13](#)

ما تذبح هذي بدعة ما تجوز ما تذبح لله بقصد انزال المطر هذا ما ورد فهو بدعة الا يجوز اكله لان اكلها اجازة لها اكلها اجازة لها وهي بدعة تدعه نعم - [01:24:34](#)

احسن الله اليكم. هذا اخر سؤال يقول شاب مقبل على الزواج وقد ابتلاه الله جل وعلا بمرض مزمن في القلب فهل يخبر به من يتقدم لخطبتها نعم يقول شاب مقبل على الزواج وقد ابتلاه الله عز وجل بمرض مزمن في القلب - [01:24:50](#)

فهل يخبر به من يتقدم لخطبتها نعم يخبر بانه عنده مرض مزمن ما يجحد هذا يخبر بذلك هذا من باب الصدق لان لو لم يخبرها وتبين ان في مرض وهو لم يخبرها به يخشى انها تفسخ منه - [01:25:11](#)

ويخبرها وتدخل على بصيرة فاذا دخلت ورغبت به فانها ليس لها الفسخ بعد ذلك لانها رضيت به نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [01:25:33](#)